آليات صناعة المصطلح اللساني المترجم في مُعجم تحليل الخِطاب لباتريك شارود ودومينيك مانغنو

The mechanisms of making the translated linguistic term in the discourse analysis dictionary By Patrick Scharrod and Dominic Mangano

1 دالي يعقوب*

جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، (الجزائر)، y.dali90@univ-chlef.dz

2 موساوي سهام

جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، (الجزائر)، s.moussaoui@univ-chlef.dz

مخبر نظرية اللغة الوظيفية بجامعة الشلف

تاريخ الارسال2022/11/04 تاريخ القبول 2022/12/01 تاريخ النشر2022/12/28

ملخص:

يحاول الدرس الترجمي اللساني إيجاد مقابلات للمفاهيم والمصطلحات في اللغات الهدف، وبالتحديد تلك التي تعتمد على النقل والتحويل العلمي والمعرفي في ترجمة المصطلحات وفق صياغة ومنهجية علمية. وتُعدّ اللُّغة العربيّة من اللغات التأصيليّة للترجمة المصطلحية بما تفرضه مِن طرائق معينة في صياغة الكلمات والألفاظ والمصطلحات الوافِدة إليها مِن لُغات أخرى، أو مُولّدة داخِلها. تروم ورقة البحث رصد أهم الآليات الصياغية لترجمة المصطلحات المصنفة داخل معجم تحليل الخطاب لباتريك شارود ودومينيك مانغنو كونه يُعد من أهم المعاجم المصطلحية. كما نطمح من خلال بحثنا إلى استقصاء المعايير العلمية التي تبناها الباحثون أثناء نقل المصطلحات إلى العربية.

الكلمات المتاحية: الاشتقاق، التّركيب، التّرجمة، التّعريب، النّحت.

Abstract:

The linguistic translation field seeks to find corresponding items for concepts and terms in target languages, specifically languages that depend on scientific and cognitive transfer during the translation of terms according to a scientific formulation and methodology. The Arabic language is considered to be one of the founding languages of terminology translation, as it imposes certain methods in the formulation of words, borrowed words and terms from other languages, or words generated within the Arabic language itself. This research paper aims to monitor the most important syntax mechanisms for translating the terms classified within the Dictionary of Discourse Analysis of Patrick Charaudeau and Dominic Mangono, as it is considered one of the most important terminology dictionaries. We also aspire, through our research, to investigate the scientific standards that researchers adopted during the transfer of terms into Arabic.

Keywords: derivation, syntax, translation, localization, sculpture.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يعد المصطلح النواة العلمية لتأسيس وتأصيل علم اللسان بشكل عام وعتبة التوازن المعرفي والمفهومي لهذا العلم وفروعه ومجالاته ،وبغض النظر عن كونه متجدر في الدراسات العربية وعلوم اللغة إلا أنه يُعتبر علما مستقلا بذاته عند الغرب ،إذ تأسست معالمه الدراسية عندهم ،فبات من الأجدر ومن الملح أن يتجه الباحث إلى الترجمة والنقل والتحويل لوضع المصطلح اللساني في المعاجم العربية المختلفة التصنيف والمداخل والمخارج وصوغها بطرائق متعددة ،فلا يخلو أيّ فِعل تُرجمي لساني من مُحاولات إيجاد مُقابلات للمفاهيم والمصطلحات في اللُّغة المنقول إليها، فهي نوع خاص من النّقل والتّحويل المعرفي، الذي بدوره لا يتمّ إلّا بضوابط وقواعد مُمنهجة ومدروسة، ولا يُقال عن مُصطلح لساني أنّه يصلُح كمُقابل إلّا إذا ثبُتت سلامته اللُّغويّة ودقّته التّعبيريّة ووضُحِه الدّلالي، واتّفاق الجماعة اللُّغويّة على استعماله، وسنعرِض فيما سيأتي أهمّ الآليّات والطّرائق التي اعتمدها المترجِمان لمعجم تحليل الخِطاب لوضع وصِياغة المصطلحات اللِّسانيّة المصنّفة في المعجم.

تُعدّ اللُّغة العربيّة لغة تأصيليّة بامتياز، لما تضمُّه مِن قواعِد لُغويّة تُطبّق على الكلمات والألفاظ والمصطلحات الوافِدة إليها مِن لُغات أُخرى، أو مُولّدة داخِلها، ومِن بين هذه القواعد نجد على سبيل المِثال: الاشتقاق، التّركيب، التّرجمة، التّعريب، النّحت...

2. الاشتقاق:

لقد حضي الاشتقاق بقدر كبير مِن الاهتمام والعناية الفائقة مِن قِبل العُلماء قديما وحديثا، فلا يكاد أيّ مُؤلَّف لساني يخلو مِن هذه الظّاهرة، فهو كما ذكر السّيوطي: "أخذ صيغة مِن أُخرى مع اتِّفاقهما معنى ومادّة أصيلة، وهيئة تركيب لها، ليدلّ بالثّانية على معنى الأصل، بزيادة مُفيدة لأجلها اختلفا حُروفا أو هيئة."[1] فالاشتقاق عمليّة توليد تقوم على استِخراج صيغة مِن أُخرى تدلُّ عليها لفظا أو معنى، أمّا عم مواضعه في مُعجم تحليل الخِطاب فنلحظ اتّصال كثير مِن الزّوائد بالكلمات الأصل، وهذا يدُلّ على أنّ هذا الإجراء حاضر في وضع مداخل مُصطلحات هذا المعجم، وسنقتصر في موضوعنا على ذِكر نُتف اشتقاقيّة عن المصادر الصّريحة والصّناعيّة على سبيل المِثال لا على سبيل الحصر.

تتواجد المصادِر الصّريحة والصِّناعيّة في أكثر مِن مُناسبة في المعجم، خاصّة مع المصطلحات البسيطة، المؤلّفة مِن وِحدة صرفيّة واحِدة، يُضاف إلى أصلها زوائد لاحِقة أو سابقة تكون إمّا تصريفيّة أو اشتقاقيّة، وبذلك تتولّد صِيغ أُخرى، ويُظهر هذا الجدول بعض المصطلحات المشتقّة بصيغة المصادِر الصّريحة:

المصطلح اللّسانيّ	ترجمته	الصفحة
Action	عمل	25
Actualisation	تحيين	30
Analogie	القياس	37
Ellipse	الحذف	202
Emotion	انفعال	208
Description	وصف	161
Explication	تفسير	243
Métaphore	استعارة	346
Néologie	توليد	389
Induction	استقراء	300

تدلّ المصطلحات الموضوعة في الجدول على صيغ المصادِر الصّريحة الدّالّة على "معاني مُجرّدة بزيادة المرّة أو النّوع"[2] بوضع زِيادات للصّيغ الأصليّة مثل: ation-، gie-، ore-. وهكذا فإنّ "هذه اللّواحِق تسمح بظهور صيغ اشتقاقيّة أخرى من الجُذور الثُّلاثيّة

(فسّر expliquer ⟵ تفسير explication)، من خلال اشتراك جميع الحُروف الأصليّة للمصطلح الجِذع في صيغة واحدة حيث لا يتمتّع العُنصر الواحِد بقابليّة الاستعمال المُستقلّ"[3] وما نلحظه عن هذا الصِّنف مِن الاشتقاق أنّه يُحافِظ على ترتيب الصِّيغ الأصليّة ويُضيف إليها حُروف الزِّيادة لتُنتِج صيغا أخرى تتشارك معها خاصّة من حيث اللّفظ وهذا ما يُسمّى بالاشتقاق الأصغر، ولعلّ سبب لجوء المترجمين إلى اعتماد هذا النوع من الاشتقاق بكثرة دون الأصناف الأخرى, تجنّب ظاهرتيْ الاشتراك والتّرادف, وقد دعا في المقابل خالد اليعبودي إلى تجنّب الاشتقاقين (الأكبر والأصغر) في عمليّة الاشتقاق "لارتكازهما على خاصيّة التّرادف الدّلالي غير المرحّب به في اللّغات العلميّة الدّقيقة"[4] ويُضيف اليعبودي أنّ "العربيّة بإمكاناتها الكبيرة قادرة على توليد رصيد ضخم مِن المفردات المعجميّة اعتمادا على الاشتقاق القياسي فقط فبالرّغم مِن وسمه بِـ (الاشتقاق الصّغير في الدّرس اللُّغوي القديم)، تمييزا له عن النّوعين الآخرين مِن أنواع الاشتقاق، فهو ذو فائدة قُصوى في عمليّة الوضع المصطلحي"[5]، ومن الطّرح الذي قدّمه اليعبودي، تظهر بعض الدّوافِع التي دعت المترجميْن إلى تجنُّب الاعتماد على الاشتقاقين الكبير والأكبر، واقتصارهما على الاشتقاق الصّغير، تجنُّبا لظاهرة التّرادُف الذي قد يُنقص من قيمة المصطلحات اللّسانيّة الموضوعة في المعجم، وفاعليّتها كمقابلات للمفاهيم الأجنبيّة.

أمّا عن المصادر الصّناعيّة في مداخِل هذا المعجم فيُوضّح الجدول الآتي بعض المصطلحات التي وُضعت على صيغة هذا النّوع:

المصطلح اللّسانيّ	ترجمته	الصفحة
Dialogisme	تحاوريّة	170
Didactique	تعليماتيّة	176
Diglossie	ازدواجيّة	179
Pragmatique	تداوليّة	442
Stylistique	أسلوبيّة	534
Médialogie	وسائطيّة	369
Deixis	إشاريّة	156

يتّضِح لنا مِن خِلال هذا الجدول أنّ الياء المشدّدة وتاء التّأنيث المربوطة مُتّصِلة بكُلّ المصطلحات المذكورة، فهي زيادة تُفضي إلى ظهور صِيغ مُصطلحيّة جديدة، كمُصطلح "إشاريّة" الذي أضيفت فيه الياء والتّاء إلى مُصطلح إشارة، فالأوّل مُصطلح فرع والثّاني مُصطلح أصل، أمّا الياء والتّاء المربوطة فهي إضافة دالّة على مصدر صِناعي، أمّا اللّاحقة (-logie) فتُستخدم للدّلالة على العِلم كما في (Médiologie) والمترجمة دلاليّا إلى (الوسائطيّة) بدلا من (علم الوسائط)، والأمر نفسه ينطبق مع اللّاحِقة (-ique)، فتُستخدم بالنِّسبة إلى الشّيء كما في الأسلوبيّة (Stylistique) وهي مُصطلحات تدلُّ على النّظريّات العلميّة.[6]

3. التّركيب:

التّركيب وسيلة استخدمها المترجمان لمعجم تحليل الخِطاب، لوضع بعض المصطلحات الموجودة في المعجم، فهو "ضمّ كلمة إلى أخرى بحيث تُصبحان وِحدة مُعجميّة واحِدة ذات مفهوم واحد"[7] ومن بين الأنواع التّركيبيّة نجد:

1.3. المصطلحات المركّبة بالإضافة:

يُعدّ التّركيب الإضافي من أشهر المركّبات وأهمّها ورودا في المعجم ويُظهر الجدول الآتي بعضا منه:

نلحظ من خلال مُصطلحات الجدول أنّ المركّبات بالإضافة شغلت حيّزا مُهمّا في عمليّة الوضع المصطلحي في المعجم، فمنها المركّبة تركيبا ثُنائيّا، ومنها المركّبة تركيبا يزيد عن الثُّنائي، ومنها ما يُقابلها باللُّغة الأجنبيّة مُصطلحا واحِدا بسيطا، ومنها ما يُقابلُها مُصطلحين، وهذا يدُلّ على أنّ النّقل تعدّد بين اللّفظ تارة والمعنى تارة أُخرى، فمصطلح Type de discours مُركّب تُرجِم لفظا لتدُلّ Type على النّمط و Discours على خِطاب التي معناها خارج التّركيب "تُحيل على نوع من التّناول للّغة."[8] وإذا سُبقت بإضافة كلمة نمط، يتغيّر

معناها ليُصبح أكثر اختصاصا للتّعبير على نوع خاصّ مِن أنواع تناول اللُّغة، وهذه ميزة مِن مزايا التّركيب بالإضافة الذي يُغيِّر معنى المصطلحات بإضافة مُصطلحات أو كلمات تندمج معها لتُعبِّر عن معنى أو دلالة واحِدة.

2.3. التّركيب الوصفي:

اعتمد المترجمان التّركيب الوصفي لإنتاج مُصطلحات لسانيّة في مُعجم تحليل الخِطاب، ويُبرز هذا الجدول نماذج مُنتجة بهذه التّقنية:

المصطلح اللّسانيّ	ترجمته	الصفحة
Action/Evènement narratologie	أحداث في السرديّة	39
Champ discursif	حقل خطابيّ	98
Connecteur augmentatif	رابط حجاجيّ	127
Evénement discursif	حدث خطابيّ	237
Evénement linguistique	حدث لسانيّ	239
Exposition discursive	عرض خطابيّ	249
Figure	وجه بلاغيّ	255
Genre rhétorique	جنس بلاغيّ	274

فمثلا مُصطلح "حدث لساني" يُقابله المصطلح الأجنبي "Evènement linguistique" يتركّب مِن لفظين هما: (وجه) و (لساني) فدلّت الثّانية على وصف الأولى وهذا تجسيد فعلي لمعنى التّركيب الوصفي وقد عرّفه علي القاسمي بأنّه "تركيب يتألّف مِن لفظين أو أكثر يكون اللّفظ الثّاني وما بعده وصفا للأوّل."[9]

3.3. المركّبات الإسناديّة:

سجّلنا في مُعجم تحليل الخِطاب مواضع اعتمد فيها المترجمان على آليّة التّركيب الإسنادي مِن توليد مُصطلحات إنسانيّة ويُظهر هذا الجدول أهمّها:

المصطلح اللّساني	ترجمته	الصفحة
Linguistique textuelle	لسانيّات نصيّة	334
Matérialité discursive	مادّة خطابيّة	355
Mémoire discursive	ذاكرة خطابيّة	360
Moment discursif	لحظة خطابيّة	377

Pratique discursive	ممارسة خطابيّة	445
Pratique langagière	ممارسة لغويّة	445
Régime discursif	نظام خطابيّ	481

الاسناد من خلال المصطلحات المعروضة في الجدول يتمثّل في ارتباط الثّانية من كلّ تركيب بالأولى بعلاقة اسناديّة مثل "ممارسة لُغويّة"، أُسندت الصّفة (لُغويّة) إلى الموصوف (ممارسة) ليدلّا علة معنى مُشترك.

ومن خلال ما تم معاينته مصطلحات مركّبة وبعض أنواعها يتضح بأنّ:

- وضع المصطلحات وِفق آليّات التّركيب أدّى إلى تنوّع مُصطلحي ذي دلالات مُختلفة في غالب الأحيان، وتردُّد بعض المصطلحات في أكثر من تركيب يوحي إلى تغيُّرات دلاليّة واضحة في المعجم، مثل مُصطلح "الخِطاب" يُؤدّي في حالة تفرُّده دلالة تختلف عندما يكون جُزءا مِن التّركيب نحو ذات الخِطاب، خِطاب مروي، حدث خِطابي.
- اعتمد المترجِمان وضع مُصطلحات مُركّبة للمُقابلات الأجنبيّة للفصل بين المصطلحات المتشابهة لفظا ومعنى مثل مُصطلح "ممارسة خِطابيّة" و"ممارسة لُغويّة".

4. التّرجمة:

آليّة التّرجمة أهمّ موضوع تطرّق إليه المترجمان، وأبرز وسيلة نُقلت بها مصطلحات المعجم إلى العربيّة، فوظيفة التّرجمة الرّئيسة "نقل ما للآخرين إلينا كي نستطيع الاستفادة من تجاربهم، وبذا نستطيع تحديث ما لدينا من خلال عمليّة المعاصرة التي تلعب التّرجمة الدّور الرّئيس فيها"[10] ولذلك يهدف نقل مُعجم تحليل الخِطاب إلى تقديم مُستجدّات حول مفاهيم ومُصطلحات ميدان تحليل الخِطاب، وقد اعتمد المترجمان هذه الآليّة بكثرة لافتة ويُظهر الجدول الآتي أهمّ المصطلحات النّاتِجة عن هذه الآليّة:

المصطلح اللّسانيّ	ترجمته	الصفحة
Ellipse	الحذف	202
Enonciation	تلفّظ	223
Induction	استقراء	300
Inférence	استدلال	300
Interaction	تفاعل	300
Inter longue	لسان وسيط	316
Locuteur	متكلم	340

Deixis	إشاريّة	156

ويتجلّى لنا في هذا الجدول أنّ نوع التّرجمة التي اتّبعها المؤلّفان ترجمة دلاليّة في غالبيّتها "فعمليّة التّرجمة عمليّة ابداعيّة، تعتمد على فهم المترجم العلاقات التي تربط المفهوم ببقيّة المفاهيم، لتكون بذلك عمليّة تعويضيّة، تُستبدل العبارات الأولى بعبارات أُخرى مع المحافظة على الدّلالات الأصليّة، ولن يتأتّى ذلك دون احترام خصائص اللُّغتين المترجَم منها والمترجَم إليها."[11] وعليه فإنّ المترجمَيْن استخدما بعض المقابلات ذات صِبغة عربيّة قديمة كمصطلح "فاعل" الذي يُقابله باللُّغة الأجنبيّة "Actant" وهذه مُحاولة للتّعبير عن بعض المفاهيم الحديثة بمُصطلحات قديمة، في حين أنّ بعض المترجمين يستخدمون هذا المصطلح – الفاعل –كمُقابل للمصطلح الأجنبي "Agent"[12] وتتعدّد الأمثلة بخُصوص هذه القضيّة، التي تقودنا إلى اختلاف التّصوّرات اللّسانيّة والمعرفيّة والبراغماتيّة من مُترجِم إلى آخر.

5. ترجمة السّوابق واللّواحِق:

اعتمد المترجِمان في كثير مِن المواضع ترجمة السّوابِق واللّواحِق لبعض المصطلحات في المعجم، وسنرى من خلال هذا العُنصر ما هي المقابلات التي اختارها المترجِمان لبعضها .

1.5. السّوابق:

يُظهر هذا الجدول بعض المصطلحات المرتبطة بالسّوابِق:

المصطلح اللساني	ترجمته	السابقة	ترجمتها	الصفحة
Anti phrase	الجُملة المضادة	Anti	مُضاد	52
Contre argumentation	الحِجاج المضاد	Contre	مُضاد	139
Diaphonie	تداخل صوتين	Dia	تداخل	176
Enthymème	القياس المضمر	Enthy	مُضمر	224
Hyper textualité	نصّيات لاحِقة	Hyper	لاحِق	289
Inter locuteur	مُخاطِب	Inter	صيغة اسم مفعول	316
Inter langue	لِسان وسيط	Inter	وسيط	316
Méta	ما وراء الخِطاب	Méta	ما وراء	362

discours				
Trans langagière	عبر لُغويّة	Trans	عبر	107

تظهر معاني بعض السّوابق التي اتّصلت بالمصطلحات المعروضة في الجدول فدلّت السّابقة "Anti-" على معنى الضدّ وهي ترجمة مُساوية للسّابقة "Contre-" وهنا "نقف على ظاهرة الاشتراك في ترجمة السّوابق المتّصلة بالجذر أو المنفصلة ممّا يستدعي اللُّبس في فهم دلالة المصطلحات الملصقة بنفس السّابقة لذلك يلعب السّياق دورا في التّمييز بين الدّلالات"[13]

أمّا عن السّابقة "Inter-" فدلّت عند التصاقها بالمصطلح الأجنبي "Langue" على "الوسيط" وعندما اتّصلت بالمصطلح الأجنبي "Locuteur" دلّت على صيغة اسم المفعول، ما أوقع المترجمَيْن في ظاهرة مُصطلحيّة أخرى غير الاشتراك اللّفظي وهي التّرادف الذي يعُدّه كثير من الباحثين سببا في الاضطراب المصطلحي.

2.5. اللّواحِق:

اعتمد المترجمان على ترجمة اللّواحق المتّصلة بالمصطلحات لإيجاد مُقابلات في المعجم، واللّواحق بما تحمله من صيغ مُتعدِّدة تُضفي على المصطلحات تغيُّرا في المعنى وفي هذا الصّدد، يقول علي القاسمي أنّ اللّواحِق تركيب يلحق بالجِذع ليُكوِّن كلمة جديدة تُحوِّلها من قسم إلى آخر[14]. فاللّاحِقة logie– تدلُّ في المعجم على العِلم أو النّظريّة، وترجمة هذه اللّاحِقة تخضع لتقنيّتيْن، الأولى ترجمة حُرّة بصيغة المصدر الصّناعي المنتهية بياء وتاء التّأنيث المربوطة (–ية) نحو (السّرديّة، narratologie)، والثّانية ترجمتُها حرفيّة بإلحاقها بالجِذع كما في مُصطلح (علم الأثالة الإجتماعيّة، étymologie)[15]، فالمترجمان اعتمدا على التّعدُّد في ترجمة اللّواحِق بين اللّفظيّة والدّلاليّة.

6. التّعريب:

يضُمّ المعجم مداخِل مُعرّبة ذات أهمّية بالغة في احتواء مفاهيم المعجم، والتّعريب كما هو معلوم لدى الباحثين: " نقل الألفاظ الأجنبيّة إلى العربيّة بإحدى الوسائل المعروفة عند النُّحاة واللُّغويّين"[16] وقد انقسمت المعرّبات في المعجم إلى صِنفين رئيسيّين.

1.6. المصطلحات المقترضة:

عندما نتحدّث عن المصطلحات المقترضة فإنّنا نقصِد بها تِلك المصطلحات التي لم تعرفها اللُّغة العربيّة بتاتا، ووفدت إليها من لُغات أخرى، وقد لجأ المترجمَيْن إلى تقنيّة الاقتراض تعبيرا منهما عن عدم إيجاد مُقابلات لبعض المصطلحات الأجنبيّة في المعجم، ويعرِض هذا الجدول نماذِج منها:

المصطلح اللّسانيّ	تعريبه	الصفحة

Archéologie	أركيولوجي	56
Ethnologie de la communication	إثنيّة التّواصل	126
Idéologie	إيديولوجيا	292
Sophisme	سفسطائيّة	522
Stratégie de discours	استراتيجيّة الخِطاب	532

استعمل المترجمان هذا النّسق من التّعريب ليس لعجز اللُّغة العربيّة عن مُسايرة ركب التّطوُّر، وإنّما لحمل المفاهيم التي تُعبِّر عنها هذا المصطلحات، لخصوصيّات ثقافيّة[17] ورغبة المصنّفين الكشف عن الاتّجاه المعرفي الذي تبنّاه المؤلِّفان.

2.6. المصطلحات المنسوخة:

نجد في المعجم صِنفا آخر من أصناف التّعريب وهي المصطلحات المنسوخة ويُبرز هذا الجدول أهمّها:

المصطلح اللّسانيّ	تعريبه	الصفحة
Archives	أرشيف	12
Ethos	إيطوس	230
Pathos	باطوس	413
Scénario	سيناريو	499
Script	سكريبت	506

والنّسخ هو "استِبدال الحُروف العربيّة بالحُروف الأجنبيّة"[18] كجعل التّاء طاء في نسخ المصطلح الأجنبي Ethos إلى إيطوس ليتوافق مع أصوات اللُّغة العربيّة، أمّا عن بعض المصطلحات الأخرى كمُصطلح Script الذي نُسخ بالعربيّة إلى سكريبت[19] فبقي على حاله لتوافق أصوات هذا المصطلح في اللُّغتين ولم يُجري المترجمون أي تعديل عليه.

7. النّحت:

سجّلنا في المعجم عدم اعتماد المترجمين على آليّة النّحت إلّا في موضع واحد على الرّغم من أهمّيته في توليد المصطلحات وهذا يُظهر نوعا ما توجُّه المترجمين إلى أنّ النّحت في العربيّة "لا ترقى نِسبتُه إلى نسب وسائل الوضع الأخرى التي تُساهم في الإثراء المصطلحي ومردُّ ذلك إلى شدّة الخِلاف حول قياسيّته وغِياب نظريّة صارمة الحُدود، تُقعِّد لعمليّات صياغته، وتوفّر العربيّة على أنساق توليديّة ثريّة، تقوم بدور فاعل في تنمية الرّصيد المعجمي العام والخاصّ."[20] فتجنُّب هذا النّوع مِن التّوليد أخرج المترجمَيْن مِن حالة الخِلاف بين العلماء حول المساحة التي يجب أن يشغلها النّحت في توليد المصطلحات.

أمّا عن المصطلح المنحوت المذكور في المعجم، هو مُصطلح (العملميّة) الذي هو اختصار لتركيبين هما: (العمليّة+العمليّة) للدّلالة على المصطلح الأجنبي Praxismatique ويبدو أنّ هذا المصطلح المنحوت غريب عن الاستعمال المصطلحي في اللُّغة العربيّة[21].

8. خاتمة:

من خلال ما سبق حول أهمّ الآليّات التي اعتمدها المترجمان في وضع المصطلحات اللّسانيّة المنتشرة في مُعجم تحليل الخِطاب، نخلُص إلى أنّ:

- المترجِمان أوليا اهتماما كبيرا للاشتِقاق في لمصطلحات المعجم انصياعا منهما لرغبة الهيئات والمؤسّسات المختصّة في وضع المقابلات القابلة للتّأصيل اللُّغوي، مُحاولين إثبات درجة انتماء المصطلحات إلى اللُّغة العربيّة.
- تعدُّد مصادر الوضع الاشتقاقي يُسهِّل عمليّة ترجمة ونقل مُصطلحات المعجم ويبرز أهميّة الاشتقاق في التّمييز بين المصطلحات الأصيلة والفرعيّة في المعجم. وقيمتها العلميّة وجودتها المعرفيّة بعيدا عن مشاكل التّعدُّد والازدواجية.
- المترجِمان تجنّبا الاعتماد على النّحت لما ينتُج عنه من تعميق لخلاف حول الباحثين حول ضرورة اتّخاذه وسيلة توليد للمصطلحات.
- رغبة المترجمان في وضع مصطلحات حصل الاجماع عليها من قِبل الباحثين في ميدان اللُّغة والمصطلحيّة.
- الطُّرق المتّبعة في توليد مُصطلحات المعجم ميّزت بين المصطلحات المستعملة في اللُّغة والشّائعة فيها، وغير المتداولة فيها وهذه خِصّيصة تزيد من القيمة المصطلحيّة والمعجميّة لهذا المؤلَّف.

9.الهوامش:

[1]– جلال الدين السيوطي، المزهر في عُلوم اللُّغة وأنواعها، دار التُّراث ،القاهرة، ط1، ج1.، د ت ،ص 275.

[2]– علي القاسمي، علم المصطلح أُسسه النّظريّة وتطبيقاته العلميّة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 2008. ص 388.

[3]– فاطمة مُرسي، ترجمة معجم تحليل الخطاب لباتريك شارود ودومينيك مانغنو، دِراسة في المصطلحات والتّعريفات، رسالة ماجيستير, تخصّص: علوم اللّسان وتحليل الخطاب ,إشراف عبد القادر شارف، جامعة حسيبة بن بوعلي، كلّية الآداب واللُّغات، قسم اللُّغة العربيّة، 2015/2014 ص 183.

[4]– خالد اليعبودي, آليّات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللّسانية الثُّنائيّة ومُتعدِّدة اللُّغات, دار بعد الحداثة, فاس, ط1، 2006، ص 78.

[5]– المرجع نفسه، ص 79.

[6]– ينظر: فاطمة مُرسي، ترجمة معجم تحليل الخطاب لباتريك شارود ودومينيك مانغنو، دِراسة في المصطلحات والتّعريفات، ص 184.

[7]– علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النّظريّة وتطبيقاته العمليّة، ص 449.

[8]– دومينيك مانغنو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخِطاب، ترجمة محمّد يحياتن، منشورات الاختلاف، الجزائر، د ط، 2008، ص 38.

[9]– علي القاسمي، عِلم المصطلح أسسه النّظريّة وتطبيقاته العمليّة، ص 450.

[10]– بشير العيوي، التّرجمة إلى العربيّة قضايا وآراء، دار الفِكر العربي، ط1، 1992، ص 43.

[11]– هبة خياري، خصائص الخطاب اللّساني، منشورات زين، بيروت، لبنان، ط1، 2011. ، ص 449.

[12]– المرجع نفسه، ص 456.

[13]– فاطمة مُرسي، ترجمة معجم تحليل الخطاب ، لباتريك شارود ودومينيك مانغنو، دِراسة في المصطلحات والتّعريفات، ص 203.

[14]– ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح أُسسه النّظريّة وتطبيقاته العلميّة، ص 460.

[15]– يُنظر: فاطمة مرسي، ترجمة مُصطلحات تحليل الخِطاب، لباتريك شارود ودومينيك مانغنو، دِراسة في المصطلحات والتّعريفات، ص 199.

[16]– أحمد مطلوب, بُحوث مصطلحيّة, منشورات المجمع العلمي, د ط، 2006. ص 184.

[17]– خالد اليعبودي ،آليّات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللّسانية الثُّنائيّة ومُتعدِّدة اللُّغات، ص 145.

[18]– أحمد مطلوب، بُحوث مُصطلحيّة، ص 184.

[19]– ينظر: فاطمة مُرسي، ترجمة معجم تحليل الخطاب، لباتريك شارودو ودومينيك منغنو، دِراسة في المصطلحات والتّعريفات، ص205.

[20]– خالد اليعبودي، آليّات توليد المصطلح وبناء المعاجم الثُّنائيّة والمتعدِّدة اللُّغات، ص 99.

[21]– ينظر: فاطمة مُرسي، ترجمة معجم تحليل الخطاب، لباتريك شارود ودومينيك مانغنو، دِراسة في المصطلحات والتّعريفات، ص202.

10. قائمة المراجع:

1. أحمد مطلوب, بُحوث مصطلحيّة, منشورات المجمع العلمي, د ط، 2006
2. بشير العيوي، التّرجمة إلى العربيّة قضايا وآراء، دار الفِكر العربي، ط1، 1992
3. جلال الدين السيوطي، المزهِر في عُلوم اللُّغة وأنواعها، دار التُّراث ،القاهرة، ط1، ج1.، د ت
4. خالد اليعبودي, آليّات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللّسانية الثُّنائيّة ومُتعدِّدة اللُّغات, دار بعد الحداثة, فاس, ط1، 2006
5. دومينيك مانغنو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخِطاب، ترجمة محمّد يحياتن، منشورات الاختلاف، الجزائر، د ط، 2008
6. علي القاسمي، علم المصطلح أُسسه النّظريّة وتطبيقاته العلميّة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 2008
7. فاطمة مُرسي، ترجمة معجم تحليل الخطاب لباتريك شارود ودومينيك مانغنو، دِراسة في المصطلحات والتّعريفات، رسالة ماجيستير, تخصّص: علوم اللّسان وتحليل الخطاب ,إشراف عبد القادر شارف، جامعة حسيبة بن بوعلي، كلّية الآداب واللُّغات، قسم اللُّغة العربيّة، 2015/2014
8. هبة خياري، خصائص الخطاب اللّساني، منشورات زين، بيروت، لبنان، ط1، 2011